

PCT/CTC/28/4  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 29 مايو 2015

## معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة الثامنة والعشرون  
جنيف، من 26 إلى 29 مايو 2015

### ملخص الرئيس

#### البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح السيد كلاوس ماثس، أمين اللجنة، هذه الدورة نيابة عن المدير العام للويبو ورحب بالمشاركين.
2. وانعقد الاجتماع خلال الفترة ذاتها التي تنعقد فيها الدورة الثامنة للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وترد قائمة المشاركين في تقرير ذلك الاجتماع (الوثيقة PCT/WG/8/26).

#### البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد فكتور بورتيلي (أستراليا) رئيساً للدورة. ولم تعرض أية ترشيحات لنائبي الرئيس.

#### البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

4. اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة PCT/CTC/28/1.

البند 4 من جدول الأعمال: مشورة إلى جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات حول اقتراح تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.<sup>5</sup> استندت المناقشات إلى الوثيقتين PCT/CTC/28/2 و3.

6. وتحدث وفد هنغاريا، باسم وفود الجمهورية التشيكية وهنغاريا وجمهورية بولندا وسلوفاكيا (مجموعة فيسغراد (V4))، وعرض طلب معهد فيسغراد للبراءات تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، كما هو مقدّم في الوثيقة PCT/CTC/28/2. وقال إن معهد فيسغراد سيكّن من سدّ فجوة إقليمية ضمن معاهدة البراءات إذ سيعمل كإدارة دولية لفائدة أوروبا الوسطى والشرقية. وذكر بأن مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق هي المجموعة الإقليمية الوحيدة في الويبو التي تفتقر إلى إدارة دولية تعمل في إطار معاهدة البراءات. وأضاف قائلاً إن هذا التعيين سيساهم في فهم أحسن واستخدام أوسع للنظام في المنطقة.

7. وشدّد الوفد على أن المعهد جزء من التعاون في مجموعة فيسغراد، وقال إن التعاون الوثيق بين البلدان الأربعة على كل المستويات، من رؤساء الحكومات إلى اجتماعات الخبراء، يدلّ على أن إنشاء المعهد يتمتع بالدعم وهو عنصر مهم بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة في استراتيجياتها الوطنية بشأن الاقتصاد والابتكار والملكية الفكرية. وذكر من بين نقاط القوة والسمات المشتركة في مجموعة فيسغراد تاريخها العريق في قوانين الملكية الفكرية، مما يجعل كل المكاتب المشاركة في المعهد هي مكاتب كاملة الخصائص في الملكية الصناعية وهي مسؤولة على جميع وظائف الملكية الفكرية بما فيها البحث وفحص البراءات. وكل الدول المشاركة هي أعضاء في مجموعة كبيرة من معاهدات الويبو واتفاق تريبس والاتفاقية الأوروبية للبراءات.

8. وأشار الوفد إلى أن الاتفاق بشأن إنشاء معهد فيسغراد للبراءات وقّع في براتسلافا في 26 فبراير 2015 ومن المرتقب التصديق عليه قبل الدورة السابعة والأربعين لجمعية اتحاد معاهدة البراءات في أكتوبر 2015. وقال إن بنية المعهد تتبّع النموذج الحالي والناجح لمعهد بلدان الشمال للبراءات. وشرح البنية قائلاً إنها تشمل مجلس إدارة وأمانة ومدير. وقال إن مجلس الإدارة سيكون مسؤولاً على وضع المعايير لتوزيع العمل الذي تنجزه المكاتب المشاركة، مع الاستعانة بتقييم للمجالات التقنية التي يغطيها الفاحصون في كل واحد من المكاتب المشاركة فضلاً عن مهاراتهم اللغوية. واستطرد قائلاً إن المكاتب ستكون لها كفاءات متبادلة في معظم المجالات مما سيكّن من توزيع العمل على أكمل وجه وبطريقة أسهل.

9. ورأى الوفد حسب تقييمه أن المعهد يستوفي كل الشروط الدنيا المنصوص عليها في القاعدة 1.36<sup>1</sup> "1" إلى "3" من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، من حيث عدد الفاحصين والكفاءات المطلوبة والنفذ إلى أنظمة فعالة للبحث في مجموعة الوثائق المحددة في إطار المعاهدة. وقال إن العمل جار من أجل استكمال نظام إدارة الجودة المنصوص عليه في القاعدة 1.36<sup>4</sup> "4". وقال إنه شرط سيكون من السهل استيفاؤه لأن كل واحد من المكاتب المشاركة له نظام لإدارة الجودة يطبقه وفقاً لمعيار الجودة العالمي ISO 9001، كما هو مبين في الوثيقة PCT/CTC/28/3.

10. وأخبر الوفد اللجنة أن معهد فيسغراد للبراءات، وطبقاً للفقرة (أ) من التفاهم الذي اعتمده جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات الوارد في الفقرة 25 من الوثيقة PCT/A/46/6<sup>1</sup>، قد طلب مساعدة مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان الشمال للبراءات من أجل تقييم مدى استيفائه شروط التعيين كإدارة دولية. وقال إن التقارير الواردة في المرفق الثاني للوثيقة PCT/CTC/28/2 لم تكشف عن أية مسألة محدّدة من شأنها أن تلقي بالشك في استيفاء معهد فيسغراد لمعايير التعيين. وقال إن خبراء المكتبين شدّدوا مع ذلك على ضرورة تطوير الآليات الملائمة على مستوى المعهد ذاته لضمان الانساق في ممارسات البحث والفحص ونتائجها فيما بين المكاتب المشاركة، وضمان السلاسة في سير العمل، وأشاروا أيضاً إلى أنه ينبغي

<sup>1</sup> (أ) يُوصى بشدة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية ("المكتب") الذي يطلب التعيين بأن يحصل على المساعدة من إدارة واحدة أو أكثر من الإدارات الدولية القائمة لإعائه على تقييم مدى استيفائه المعايير قبل تقديم الطلب."

التخطيط لنظام إدارة الجودة بالنسبة إلى المعهد بأعلى قدر ممكن من الدقة بحلول موعد التعيين بالإضافة إلى أنظمة إدارة الجودة المطبقة حالياً في المكاتب المشاركة. وأكد الوفد أن المعهد سيعمل بجدية على تلك المسائل.

11. وقال وفد اليابان مؤكداً أنه، بعد إعلان المكاتب الأربعة في الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في 2014 أن معهد فيسغراد للبراءات يعترف بطلب تعيينه كإدارة دولية، وقع مذكرة تعاون لتقاسم المعارف والتجارب. وقال إن المسؤولين في مكتب اليابان للبراءات، في إطار ذلك المشروع، أجروا زيارة إلى اثنين من المكاتب المشاركة في المعهد (هما مكتب هونغاري للملكية الفكرية ومكتب جمهورية سلوفاكيا للملكية الصناعية). وقال إن المسؤولين اليابانيين لاحظوا أن العدد الإجمالي للفاحصين في معهد فيسغراد يبلغ حوالي 200، وأن المكاتب المشاركة في المعهد قد حصلت على معيار الجودة العالمي ISO 9001 لإجراءات فحص البراءات وأنه، مع إنشاء المعهد، من المقرر إقامة نظام لإدارة الجودة فيه. وقال وفد اليابان إنه على أساس ذلك الاجتماع، لا يرى أية مسألة محددة من شأنها أن تلقي بالشك في استيفاء معهد فيسغراد لمعايير التعيين. وقال إنه يؤيد طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية، مشيراً إلى العمل اللازم لإنجازه كما سبق ذكره في الفقرة 10 أعلاه.

12. وأضاف وفد اليابان قائلاً إن التعاون مع معهد فيسغراد للبراءات كان مفيداً لليابان أيضاً وسيستفيد من هذه التجربة والخبرة المكتسبة من أجل الإسهام في المناقشات المقبلة في الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والفريق الفرعي المعني بالجودة والتابع لاجتماع الإدارات الدولية في إطار المعاهدة.

13. وأكد وفد معهد بلدان الشمال للبراءات أيضاً أنه أجرى زيارة إلى المكاتب المشاركة (مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الصناعية ومكتب جمهورية بولندا للبراءات). وأشار إلى أن هذا النموذج من التعاون يعتمد كثيراً على نموذج معهد بلدان الشمال للبراءات الذي أثبت نجاحه. وقال الوفد إن تقرير الزيارة خلص إلى أن معهد فيسغراد سيستوفي الشروط المتعلقة بعدد الفاحصين والنفاذ إلى مجموعة الوثائق الدنيا وأن الفاحصين يتمتعون على ما يبدو بمستوى عالٍ من الكفاءة التقنية والتدريب. وذكر أيضاً أن المكاتب المشاركة في معهد فيسغراد لها أيضاً أنظمتها الخاصة بإدارة الجودة المطبقة على الإجراءات الوطنية لمنح البراءات بالاستناد إلى معيار الجودة العالمي ISO 9001، مما يعني أنه من الممكن إنشاء نظام إدارة الجودة في المعهد، علماً بأن العمل جارٍ على النظام ودليل الجودة. ولفت الوفد الانتباه إلى عدم التقليل من شأن العمل اللازم للتنفيذ وتنسيق الإجراءات، ولكن في نظر معهد بلدان الشمال، كل المكاتب المشاركة مستعدة كل الاستعداد لرفع هذا التحدي. وخلص وفد معهد بلدان الشمال للبراءات بالتعبير عن تأييده لطلب تعيين معهد فيسغراد كإدارة دولية.

14. وأعربت العديد من الوفود عن تأييدها لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية. وأشار الكثير إلى أن دعمها مُستمد من زيارات أجرتها إلى المكتب أو من التعاون بأشكال مختلفة مع واحد أو أكثر من المكاتب المشاركة، بما في ذلك إسناد أعمال معالجة البراءات لمكتب هونغاري للملكية الفكرية في إطار اتفاق تلزيم ناجح مع إدارة دولية قائمة. وأعربت عدة وفود عن ارتياحها إذ بادر معهد فيسغراد بالتماس المشورة وطلب المساعدة من إدارات دولية قائمة وقالت إن الآراء التي أعرب عنها المكتب الياباني ومعهد بلدان الشمال عززت ثقتها في قوة هذا الطلب. وتبينت وفود أخرى أنها ناقشت بعض المسائل مع معهد فيسغراد قبل هذه الدورة وأن كل تساؤلاتها لقيت أجوبة شافية.

15. وخلص الرئيس إلى أن هناك دعم مدوي لطلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي وكإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار أيضاً إلى أهمية تطوير الآليات الملائمة من أجل الانساق في المقارنة بين المكاتب الأربعة، والإجراءات بين المكاتب الأربعة، بغية ضمان السلاسة في سير العمل والإنتاج السلس لنتائج العمل المتسق. وأشار أيضاً إلى العمل الجدي اللازم للتخطيط والتنفيذ فيما يتعلق بنظام إدارة الجودة في المعهد، والذي سيكون حاسماً في تقديم منتجات عالية الجودة في مراحل البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وهذا جانب حاسم في

نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ولكن، أعرب الرئيس عن رأيه بأن معهد فيسغراد للبراءات سوف يحقق نتيجة ممتازة إذا واصل العمل بجدية كما فعل حتى الآن.

16. ووافقت اللجنة بالإجماع على أن توصي جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

17. وتحدث وفد هنغاريا باسم وفود دول فيسغراد الأربع، فشكر جميع الوفود التي أعربت عن تأييدها وتقدم بالشكر إلى مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان الشمال للبراءات على مساعدتهما. واعتبر الوفد أن هذا المسار برهن على قيمة التفاهم الذي اعتمده جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مما أدى إلى إجراء تقييم فعال وأتاح الوقت اللازم للعمل على المشورة والتوصيات المقدمة.

### البند 5 من جدول الأعمال: ملخص الرئيس

18. أحاطت اللجنة علماً بهذا الملخص، الذي أعدّ تحت مسؤولية الرئيس، ووافقت على أن يتاح إلى جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، كمحضر للمشورة المقدمة تحت البند 4 من جدول الأعمال.

### البند 6 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

19. اختتم الرئيس هذه الدورة في 29 مايو 2015.

[نهاية الوثيقة]